

الخرس:العلامة الدكتور الفضلي نموذج لرجل الدين المعتدل

قبل بداية الأمسية تم التعريف الفنان التشكيلي الرسام حسين الخضيري ، حيث تناول أبرز أعماله . واستعرض العديد من الاعمال المميزة للفنان وقدم منتدى بو خمسين شكره وتقديره للفنان مشيدا بأعماله وفنه وتم التكريم من سماحة الشيخ عادل بو خمسين .

[أدار الندوة الأستاذ الشاعر السيد عبدالمجيد الموسوي](#) ، مفتتحا حديثه بمقدمة حول العلامة الشيخ عبدالهادي الفضلي ، ومعرفا الدكتور الشيخ محمد جواد الخرس . فهو مواليد الأحساء 1383هـ - حاصل على درجة الدكتوراه في مجال الاقتصاد الإسلامي، من كلية الشريعة- قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، عام 1430هـ.

برنامج تمهيدي للدكتوراه في مجال الاقتصاد الإسلامي، من كلية الشريعة - قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة. برنامج تكميلي لماجستير في مجال الاقتصاد الإسلامي، من

حاصل على شهادة الماجستير في مجال إدارة الأعمال، (رسالة الماجستير في مجال إدارة الجودة الشاملة)، من جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، عام 1422هـ.

حصل على شهادة البكالوريوس في مجال إدارة الأعمال من قسم الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الأحساء، عام 1409هـ.

المؤلفات والبحوث:

اتجاهات العاملين نحو مدى جاهزية المؤسسات العامة المرشحة للتخصيص لتطبيق الجودة الشاملة فيها (رسالة الماجستير).

مشروعات البنية التحتية من خلال نظام البناء والتشييد ونقل الملكية (BOT)، دور القطاع الخاص في تنميتها وموقف الاقتصاد الإسلامي منها، طبع الكتاب من قبل دار الحلبي للمطبوعات الحقوقية، في لبنان عام 1431هـ رسالة دكتوراه الوقف النقدي، والمخرج الفقهي لدى فقهاء الإمامية: دراسة شرعية وصفية مقارنة.

النقود الورقية: فرضيات الباحثين في المذهب الامامي وخلاصات بحوثهم. بحوث المذهب الامامي في الاقتصاد الاسلامي: بحث يتناول ما قدمه علماء المذهب الامامي في مجال الاقتصاد الاسلامي قبل مرحلة الشيخ حسين

الحلي والسيد محمد باق الصدر، وما تم تأليفه بعهدهما من رسائل علمية، وبحوث فقهية واستدلالية في

الاقتصاد الاسلامي.

عائلة الخرس: حالة دراسية لمجتمع الأحساء في المملكة العربية السعودية، طبع عام 1428هـ.

مدينة الهفوف: مدخل حضاري لدراسة مظاهر الحياة في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء، طبع عام 1431هـ.

تاريخ تطور الأغراض الخطابية في المنبر الحسيني عبر أدواره الثلاثة: الأحساء حالة دراسية، طبع عام 1430هـ.

نشر العديد من المقالات في مجلة الواحة الثقافية.

آية الله الفضلي: منارة أحسائية ثالثة في مجال الكتب والمؤلفين.

فقهاء الأحساء.

كما أنه عضو الهيئة الاستشارية لمجلة الساحل، وهي مجلة تعنى بشئون الأدب والثقافة في الخليج العربي.

الخبرات العلمية:

عمل في الكلية التقنية في الاحساء - مديرا لمكتب الجودة و التخطيط لمدة 4 سنوات، حصلت فيها الكلية على جائزة الأمير محمد بن فهد للأداء الحكومي المتميز في مجال "القيادة الفعالة" كما أنه عمل محاضرا في مجال العلوم الإدارية و الاقتصادية في الكلية التقنية لمدة 23 سنة،

تحدث الدكتور محمد جواد الخرس في بداية الندوة عن مقدمة للأمسية وهي دور العلامة في تجسير العلاقة بين الحوزة والجامعة [للاستماع اضغط هنا.](#)

[قدم مقدم الامسية الشاعر السيد عبدالمجيد الموسوي قصيدة شعرية](#) كان مطلعها :

من شرفة الغيب اجنيت كرومها

وعصرت من وحي السماء العنقود

مسحاتك القلم الصقيل بريقه

للنحت فضا في العيون عقودا

قسم مدير الأمسية إلى أربعة محاور وهي :

1- الشيخ امتداد للمدرسة الإصلاحية التي اهتمت بتطوير واقع الدراسة الحوزوية و تأسيس المدرسة الحديثة

2- حول طاقة الشيخ العجبة في الجمع بين الدراسة الجوزية والجامعية في وقت واحد وكان جمعه مميزا لأمر الذي يكشف عن ملكة ذهبية مميزة 3- حول ملامح دور التجسير بين الحوزة والجامعة

3- انعاش خبرة التجسير بين الحوزة و الجامعة على فعاليته الاجتماعية

وكان منها للشيخ الدكتور محمد حواد الخرس ثم المداخلات ويتخللها قصائد وكلمات بحق العلامة الشيخ الدكتور الفضلي رحمه الله تعالى .

المحور الاول :إن تجربة العلامة الفضلي تعتبر إمتدادا مدرسة إصلاحية أهتمت بشان تطوير واقع الدراسة الحوزوية وكذلك تأسيس المدارس الحديثة والكليات ؟

أشار الخرس إلى أن الشيخ الفضلي لن يصنع العجب ويخرج الحوزة إلى إطار الجامعة بجهد فردي وإنما كان إمتداد لمشروع إصلاحى كبير وكان له دور طبيعى إذا ما قيس بالجهود الأخرى. وإن الشيخ امتداد للمدرسة الإصلاحية التى اهتمت بتطوير واقع الدراسة الحوزوية و تأسيس المدرسة الحديثة التى اهتمت بتطوير واقع الدراسة الحوزوية و تأسيس المدرسة الحديثة.[للاستماع للمحور اضغط هنا](#) .

المحور الثاني : هل هناك مؤشرات دالة على ملامح دور التجسير بين الحوزة والجامعة في تجربة العلامة الشيخ الفضلي وتسليط الضوء على ماكان بعمله الشيخ الفضلي في جدة ؟ وهل كان له نشاطا خارج الجامعة ؟

فأشار الشيخ الخرس جهد الشيخ الدكتور الفضلي بإكمال منظومات المقررات الحوزوية وبذل جهده في ابراز المقررات الحوزوية بثوب جامعي وأشار إلى تنقلات سماحة الشيخ الفضلي . وتحدث حول طاقة الشيخ العجيبة في الجمع بين الدراسة الحوزية والجامعية في وقت واحد وكان جمعه مميزا الأمر الذي يكشف عن ملكة ذهبية مميزة [وللاستماع للمحور اضغط هنا](#)

[وتحدث حول ملامح دور التجسير بين الحوزة والجامعة](#) وهناك مؤشرات دالة من خلال تكريس الجهد من أجل ابراز مقررات حوزوية بثوب اكاديمي فقد ساهم في تأسيس كرسي في الجامعة العالمية في لندن كم ساهم في تأسيس قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة كما تم اختياره عضواً في هيئة تحرير نشرة (أخبار الجامعة) والعضو المؤسس والدائم في لجنة المخطوطات بمكتبتها المركزية وشارك في مناقشة بعض الرسائل الجامعية للدراسات العليا وكان له الإشراف على بعضها، واختير أيضاً محكماً

لجملة من أبحاث الترفقيات العلمية . من جانب آخر عرف عن الدكتور الفضلي باعتداله واهتمامه بالتقريب بين المذاهب الإسلامية واحترامه لكل التوجهات والرموز فكان محط أعجاب واهتمام كثير من الأخوة من كافة التيارات الفكرية والمذهبية .

وتحدث في المحور الرابع عن انعاش خبرة التحسير بين الحوزة و الجامعة على فعاليته الاجتماعية وقد تطرق الخرس إلى زيارة الشيخ الفضلي إلى جامعة المصطفى للعلوم الاسلاميه تلك السنه والتي وتم تكريمه . وإنشاء طابع بريدي تكريماً له فالفضلي أصدر مئة وخمسة وخمسين كتاب و مئة وثلاثة وثلاثين مقال وقد غده الحوزة العلمية تزخر بإنجازات العلامة والشيخ الفضلي ومن مؤلفاته القراءات القرآنية: تاريخ وتعريف وقراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية و أصول الحديث وأصول علم الرجال والإسلام مبدأً والتربية الدينية: دراسة منهجية لأصول العقيدة الإسلامية و خلاصة علم الكلام و خلاصة المنطق والمبدأ الأول في الفكر اليوناني قبل سقراط وتاريخ التشريع الإسلامي وهداية الناسكين من الحجاج والمعتنمين والكثير من المؤلفات التي جمعت بين الأكاديمية والحوزوية . .

يعدّها اتاح مدير الأمسية السيد عبدالمجيد الموسوي عددا من المداخلات ومن المشاركين :

فضيلة الشيخ حبيب الهديبي وسماحة الشيخ محمد العباد والشيخ علي محمد عساكر
الشيخ رياض السليم و المهندس صالح البقشي و السيد علي موسى و الوجيه محمد الخرس "ابو هاني"

وتخلل المداخلات قصائد شعرية حيث قدم الشاعر الكبير [حاسم عساكر قصيدة مطلعها :](#)

عينك أم وهجان في مشكاة

تتذهبان بأقدس النظرات

عينك أم روحان من القلبي

بهما طعنت حشاشة الظلمات

[وقدم شاعر الحساء الكبير حاسم الصحيح](#) كان مطلعها :

صُبُّوا على منواهُ باقيَ حبرِهـ

فلـعلـلـهُ يرتاحُ داخلَ قبرِهـ

الحبرُ (رمزمُـ)هـ الطهورُ، فطالما

روّى الضائرَ من منابعِ طُهرِهـ

صُبُّوا على منواهُ آخرَ قطرةٍ

زرقاءَ تقبعُ في خزائنِ سرِّهـ

واستجدوا بالبحرِ يكتبُ دوننا

مرثيةً تكفي لسيِّدِ دُرِّهـ

البحرُ يرثي البحرَ حيث كلاهما

أدرى بحُزْنِ الموجِ ساعةَ جزرهـ

لا تطلبوا منِّي رثاءَ (مُفْعَلٌ مَسَّ)

أحيا بهِ التاريخُ (ليلةَ قَدْرٍهـ)

وفي الختام قدم [الشيخ عادل بوخمسين رئيس المنتدى](#) والمشرف عباس المعيوف شكرهما لضيف الأمسية مشيدان بعماء الشيخ الفضلي وتسليم شهادة شكر للضيف على قبول الدعوة . واعقبه الدكتور الخرس بتقديم شكره للحضور والقائمين على المنتدى .

وقد حضر المجلس جمع كبير من العلماء وشيوخ دين ومثقفين اتحف المجلس بمدخلاتهم النيرة وقد كان أبرزهم الوجه الاجتماعي صاحب المجلس محمد بوخمسين والشيخ محمد العباد والشيخ حبيب الهديبي والشيخ على عساكر والمحقق السيد على الموسى والشيخ رياض السليم والوجه الاجتماعي محمد الخرس والدكتور محمد البحراني والكثير من النخبة المثقفة والأكاديمية والشعراء

[للاستماع للأمسية كاملة اضغط هنا](#)

